

ارتفاع جنوني لأسعار الحديد في مصر والإغراق "الإغراق" وتجار يطالبون بإلغاء رسوم



الأربعاء 22 مارس 2023 05:56 م

طالب تجار حكومة السيسي بإلغاء رسوم الإغراق المفروضة على الحديد المستورد، لمجابهة ارتفاع غير مسبوق في أسعار الإنتاج المحلي من هذه السلعة، يجعلها الأعلى عالمياً

وقال أحمد الزيني، رئيس شعبة مواد البناء، إن سعر طن حديد التسليح تخطى حاجز 40 ألف جنيه (1292.4 دولاراً) في أسواق التجزئة، ليعد الأعلى في العالم

وأرجع الزيني هذه الارتفاعات إلى تراجع الإنتاج من جانب الشركات، بجانب قيام كبار التجار بعمليات تخزين، بهدف الحد من المعروض في الأسواق لرفع الأسعار، بالإضافة إلى عدم وجود رقابة حكومية لردع هذه السياسات الاحتكارية، مطالباً وزارة الصناعة بإلغاء رسوم الإغراق على الحديد المستورد المحددة بنسبة 25%، لمجابهة جشع المصانع والتجار، في ظل الارتفاعات غير المبررة للأسعار

في السياق، قال داکر عبداللاه، عضو لجنة التشييد والبناء في جمعية رجال الأعمال، إن سعر طن "حديد عز" أكبر منتج في مصر، زاد حوالي 22 ألف جنيه خلال الـ 5 أشهر الأخيرة، إذ كان في أكتوبر/ تشرين الأول 2022 نحو 18275 جنيهاً للطن، في حين وصل خلال الأيام الأخيرة إلى نحو 34587 جنيهاً للطن شاملاً الضريبة، وأشار إلى أن سعر طن الحديد في السعودية يسجل 2680 ريالاً، وهو ما يعادل 22780 جنيهاً مصرياً عند سعر 8.5 جنيهاً للريال

وسجلت حركة صادرات الحديد بنهاية عام 2022، وفقاً لتقرير المجلس التصديري لمواد البناء والحراريات والصناعات المعدنية، نحو 1.41 مليار دولار، مقابل 1.78 مليار بنهاية 2021، بتراجع بلغت نسبته 6%.

وأظهرت بيانات النشرة الشهرية لمواد البناء والتي تصدرها وزارة الإسكان، ارتفاع سعر طن حديد التسليح (المخصص للبناء) خلال فبراير الماضي بنسبة 88.7% على أساس سنوي، مسجلاً 28500 جنيه، مقابل 15100 جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي

ويبرر منتجو الحديد ارتفاع الأسعار بصعود سعر صرف الدولار، وارتفاع قيمة الخامات المستوردة، ويواجه الجنيه المصري ضغوطاً قاسية من الدولار، بعد أن خسر أكثر من 50% من قيمته منذ مارس من العام الماضي، في ظل شح العملة الصعبة، وزيادة الديون والالتزامات الحكومية، وارتفاع قيمة الواردات المعطل الإفراج عنها في الموانئ، ليلاص الدولار 31 جنيهاً في البنوك، أمس الثلاثاء، ويرتفع إلى أكثر من 35 جنيهاً في السوق السوداء، و37 جنيهاً في التعاملات الآجلة، بين المستثمرين والموردين